

(1) هكذا ورد اسمه في الرواية المنقولة أعلاه من الاختيار، ولكن قد وردت هذه الرواية بطريق آخر في الاختيار: 302 رقم 543 وورد اسمه فيها " عبد الله بن عمرو بن الحارث " ولعله نسب في الرواية الاولى إلى جده دون أبيه. وقد ذكره العلامة في القسم الثاني من رجاله: 237 رقم 16 بعنوان " عبد الله بن الحارث " موردا رواية الكشي قائلا بعد ذلك: " وهذا الطريق وان لم تثبت عندي عدالته لكنه يوجب التوقف في قبول روايته ". أما ابن داود فقد قال في القسم الثاني من رجاله: 253 رقم 269: " عبد الله بن الحارث أخو مالك الاشتهر، من أصحاب علي عليه السلام، عن الكشي: روى بريد العجلي عن أبي عبد الله عليه السلام ان قوله " هل انبئكم على من تنزل الشياطين) نزلت في سبعة هو أحدهم ". وفيما ذكر من كونه " أخو مالك " سهو من قلمه رحمه الله حيث ان الشيخ قد ذكر " عبد الله بن الحارث أخو مالك الاشتهر " في باب أصحاب علي عليه السلام من رجاله: 47 رقم 7 من دون أن يتعرض له، ولو كان هو المقصود في رواية الكشي لتعرض لقدحه أو ما شابه ذلك، وهو أقدم من ابن داود وأدري، كما ان السبعة المذكورين في رواية الكشي كلهم من المعاصرين للامام الصادق عليه السلام، وأين عصر " عبد الله بن الحارث أخو مالك الاشتهر " من عصر الصادق عليه السلام، وعلى فرض انه كان قد عمر إلى زمان الصادق عليه السلام لذكر ذلك في الاخبار. لكن الظاهر ان الذي أوقع ابن داود في ذلك هو صدر الرواية المشار إليها حيث ورد فيه عن الصادق عليه السلام: " أنزل الله في القرآن سبعة بأسمائهم، فمحت قريش ستة وتركوا أبا لهب " فسأله بعد ذلك " بريد العجلي " راوي الرواية عن الآية المذكورة أعلاه فأجابه عليه السلام " هم سبعة.. " هو أحدهم - أي " عبد الله بن الحارث " - ولو كان ما ظنه ابن داود صحيحا لكان أحد السبعة الذين عداهم الصادق عليه السلام " أبو لهب " والحال انه لم يعد منهم، فلاحظ. [*]